



بيان صحفي: واشنطن، ١٠ آذار/ مارس ٢٠١١

زيارة رئيس الجمعية العامة إلى منظمة الدول الأمريكية

ICC-ASP-20110311-PR640



من اليسار: الرئيس كريستيان ويناويسر وفخامة السيد خوسيه ميغيل انسولزا، الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية © باتريشيا ليفا / منظمة الدول الأمريكية

قام السيد السفير كريستيان ويناويسر رئيس جمعية الدول الأطراف "الجمعية" بزيارة منظمة الدول الأمريكية يوم ١٠ آذار/ مارس ٢٠١١ في واشنطن. خلال زيارته عقد اجتماع مع سعادة السيد خوسيه ميغيل انسولزا الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، الذي يشارك في الاقتناع بالحاجة إلى تعزيز عالمية المحكمة، كوسيلة لمكافحة الإفلات من العقاب على أشد الجرائم خطورة و التي هي موضع اهتمام المجتمع الدولي. و قد أبرز كلاهما أهمية الاعتماد بتوافق الآراء قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة ١٩٧٠ (٢٠١١) حيث تم بموجبه إحالة الحالة في ليبيا منذ ١٥ شباط/فبراير ٢٠١١ إلى المحكمة الجنائية الدولية، حيث شكل هذا القرار تأكيدا للدور المركزي الذي يضطلع به نظام روما الأساسي.

كما رحب الرئيس ويناويسر دعم المنظمة للمحكمة، فضلا عن تبادل الرسائل بين الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية والمحكمة التي من شأنها تسهيل التعاون بين المؤسسات.

وعلاوة على ذلك، قام الرئيس ويناويسر بالمشاركة في اجتماع عمل خاص بالمحكمة الجنائية الدولية في لجنة الشؤون القانونية والسياسية للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية، والذي شمل حوارا رفيع المستوى بين الممثلين الدائمين للدول الأعضاء، حيث انه قدم عرضا مختصا بشأن المؤتمر الاستعراضي وجريمة العدوان.

وأشار الرئيس إلى أن ٢٦ من أعضاء منظمة الدول الأمريكية ٣٥ هم أطراف في نظام روما الأساسي، وشجع التسعة المتبقين للنظر في أن يصبحوا أطرافاً في النظام الأساسي؛ وناشد جميع الدول على التصديق على التعديلات التي اعتمدت في المؤتمر الاستعراضي، على وجه الخصوص تلك التي على جريمة العدوان. وأشار أيضاً إلى ضرورة قيام الدول لوضع التدابير المعمول بها على الصعيد الوطني لتمكينها من التحقيق و ملاحقة الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة. تلك كما أشار إلى حلقة دراسية لدول المجتمع الكاريبي، من المقرر مبدئياً أن تعقد في أيار/مايو ٢٠١١ في ترينيداد وتوباغو، التي ستركز من جملة الأمور، على التعديلات التي أدخلت خلال المؤتمر الاستعراضي بشأن جريمة العدوان والمادة ٨، و مناقشة اقتراح ترينيداد وتوباغو و بليز لتعديل النظام الأساسي؛ والتحديات لتصبح دولة طرف في نظام روما الأساسي.
